



كلية البنات

قسم الجغرافيا

النقل النهرى في جمهورية مصر العربية

(دراسة في جغرافية النقل)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (جغرافيا)

مقدمة من الطالبة

ريهام محمد عزالدين عبد الستار أمين

معيدة بقسم الجغرافيا

إشراف

الأستاذ الدكتور / سعيد أحمد عبده

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بكلية

القاهرة

2010م - 1431هـ

شُكْر و تَقْدِير

أشكر الله عز وجل على توفيقى لإتمام هذه الدراسة فلولا فضلة على ما كتب حرفأ
يطيب لي أن أتوجه بخالص شكري واحترامى للأستاذ الدكتور / سعيد أحمد عبده
لتفضله لقبول الإشراف على هذه الرسالة ، وما قدمه لي خلال فترة البحث من
نصائح وتوجيهات قيمة كان لها أثر في إخراج هذا البحث بتلك الصورة .
كما أتقدم بكل الشكر إلى اللواء مهندس / كريم أبو الخير رئيس الهيئة العامة للنقل
النهرى والأستاذ / جمال عبد الغفار مدير مركز المعلومات بالهيئة ، والذى مد لي يد
العون بالهيئة خلال فترة الدراسة ، جزاه الله عن خير الجزاء كما أشكر اللواء على
العبد العضو المنتدب لشركة النيل العامة للنقل النهرى سابقاً .
وأوجه شكري إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضليهم بقبول مناقشتي ولما تحملوه من
عناء في قراءة هذا العمل .

وأخيراً أوجه بكل الشكر والاحترام والتقدير والعرفان إلى والدى الكرام لما لهما من
الفضل الكبير والعظيم على تشجيعهما الدائم لي ، كما أوجه بشكر خاص إلى زوجي
النقيب / محمود قناوى لتشجيعه ومساندته الدائمتين لي وخاصة في الدراسات
الميدانية .

الطالبة



اسم الطالب : ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : الجغرافيا

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2004

التقدير : جيد جداً

سنة المنح: 2010

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين

عنوان الرسالة: النقل النهري في جمهورية مصر العربية

(دراسة في جغرافية النقل)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف:-

1- الاستاذ الدكتور / سعيد أحمد عبده

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية

تاريخ البحث: 2010/ /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ : 2010 / / ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2010/ /

2010 / /

مستخلص

ريهام محمد عز الدين عبد الستار . النقل النهرى فى جمهورية مصر العربية-
دراسة فى جغرافية النقل . ماجستير / جامعة عين شمس . كلية البنات للأداب
والعلوم والتربية.2010.

تهدف الدراسة الى دراسة الوضع الراهن للنقل النهرى فى مصر ، وذلك من خلال دراسة شبكة الطرق النهرية من حيث وصف المجرى الملاحي والتوزيع الجغرافي لشبكة الطرق وتصنيفاتها المختلفة ، ودراسة الموانئ النهرية من حيث توزيعها الجغرافي وتصنيفاتها ، مع دراسة خصائص اسطول النقل النهرى وحركة نقل الركاب والبضائع داخل المجرى الملاحي .

كما بحثت الدراسة ايضاً المشكلات التى تعرّض تطور النقل النهرى فى مصر فهناك مشكلات متعلقة بالمجرى الملاحي والوحدات النهرية ومشكلات أخرى متعلقة بالعمالة وتلوث النهر ، مع وضع بعض الحلول المناسبة لتلك المشكلات، وأخيراً هدفت الدراسة الى توضيح مستقبل النقل النهرى فى مصر من خلال الخطط المستقبلية سواء كانت خطط قصيرة الأجل أو طويلة الأجل

المقدمة

أولاً : أهمية موضوع الدراسة

ثانياً : اسباب اختيار الموضوع

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : فرضيات الدراسة:-

خامساً: الدراسات السابقة
سادساً: مداخل الدراسة واساليبها
سابعاً : مراحل الدراسة
ثامناً : الصعوبات التي واجهت الطالبة
تاسعاً: محتوى الرسالة

أولاً : أهمية موضوع الدراسة:-

تعد جغرافية النقل من أهم فروع الجغرافيا الاقتصادية والتي تعنى بدراسة حركة الأشخاص والسلع ورءوس الاموال والافكار والمخترعات ، ولذلك نجد آثرها البالغ في مختلف أشكال التنمية الاقتصادية والسكانية ، حيث أصبح يقاس مدى تقدم الأمم بما لديها من شبكات نقل .

فمع النمو الاقتصادي لمختلف القطاعات يتواطئ دور النقل في توزيع المنتجات وتحديد قيمتها الاقتصادية ، وخاصة بعد التطور الذي شهدته جميع وسائل النقل خلال العقود الأربع الأخيرة ، نتيجة التطور والنمو السريع في صناعة وحدات النقل المختلفة،

فيسعى الإنسان دائمًا من خلال تطوير وسائل النقل إلى التغلب على عامل المسافة والزمن .

وتتناول هذه الدراسة فرعاً من فروع جغرافية النقل وهو النقل النهري ، فيقتصر هذا النوع من النقل على عدد محدود من دول العالم حيث إنه لا يصلح أن يكون إلا في دول لديها انهار صالحة للملاحة كجمهورية مصر العربية . فقد لعب نهر النيل دوراً مهماً في الملاحة منذ قديم الأزل ، ولا زال هذا الدور مستمراً حتى وقتنا هذا ، فنهر النيل في مصر صالح للملاحة طوال العام مما ساعد على استخدامه في عمليات النقل سواء كان نقل أشخاص أو نقل بضائع ، وعلى الرغم من تضائل وضع النقل النهري حالياً بمصر في نقل البضائع مقارنة بوسائل النقل الأخرى أو مقارنة بوضع النقل النهري في الأنهر الأخرى ، فهذا لا يعني إبعاده عن ميادين الدراسات الجغرافية وغير الجغرافية ، فالنقل النهري يتمتع بعيد من المميزات التي لا تتوافر في أي من وسائل النقل الأخرى كالقدرة على حمل الأوزان الثقيلة و كبيرة الحجم لمسافات طويلة والوفر في استهلاك الوقود وانخفاض تكلفة النقل ، كما أنه لا يحتاج إلى نفقات إنشاء طرق فالأنهار طرق مائية طبيعية ولا يحتاج إلى نفقات صيانة باهظة التكاليف .

ثانياً: أساليب اختيارات الموضوع:-

- 1- عدم الاهتمام الكافي من جانب الدراسين الجغرافيين بالموضوعات المتعلقة بالنقل النهري
- 2- تتمتع نهر النيل بعيد من المميزات الملحوظة فأرادت الطالبة توضيح مدى صلاحية هذا الشريان الحيوي للملاحة .
- 3- بدء الحكومة في الاهتمام بتطوير وتعظيم دور النقل النهري ليسهم بجزء في نقل البضائع على المستوى القومي ، ومن هنا أرادت الطالبة أن تقدم مشاركة لعلها تقييد متذمرين القرار في امداده بصورة تفصيلية عن الوضع الراهن للنقل النهري في مصر.

ثالثاً: المدفوع من الدراسة:-

- 1- التعرف على الوضع الراهن والإمكانات المتاحة للنقل النهري للتوسيع في استخدامه في عمليات النقل
- 2- التعرف على اتجاهات حركة النقل بالنهر واحتياجات السلع المنقولة
- 3- معرفة أساليب انخفاض منقولات النقل النهري
- 4- وضع حلول للمشكلات التي يعاني منها النقل النهري ووضع رؤية مستقبلية له

رابعاً : هدفياته الدراسية:-

- 1- التراجع النسبي فى دور مساهمة النقل النهري فى نقل البضائع على المستوى القومى.
- 2- تعرض النقل النهري للمنافسة الشديدة من قبل وسائل النقل الأخرى .
- 3- تعرض النقل النهري لكثير من الصعوبات.
- 4- تباين السلع النقلية كماً ونوعاً خلال شهور السنة.

خامساً: الدراسات السابقة:-

- أ-الدراسات الجغرافية:-
- 1- محمد فهمي هلالى (1960) النقل النهري فى جمهورية مصر العربية سماته ومشكلاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية ، وقدتناولت هذه الدراسة تطور النقل النهري فى مصر و التوزيع الجغرافي لشبكة النقل المائى الداخلى ، مع دراسة لبعض المشكلات التى يعانى منها النقل النهري بمصر.
 - 2- فاروق كامل عز الدين (1987) دور النقل فى تنمية اقليم بحيرة السد العالى نشرة دورية محكمة – جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا ، وتناول هذا البحث دراسة النقل النهري فى بحيرة السد العالى وأهم المسارات الملاحية فى البحيرة ، وكذلك الحركة القادمة من السودان إلى مصر .
 - 3- سعيد أحمد عبده (1989) النقل فى ترعة النوبارية ، حولية كلية البناء – جامعة عين شمس ويتناول البحث الخصائص العامة لترعة النوبارية و حركة النقل بها وتكلفتها والمشاكل الملاحية .
 - 4- _____ (1990) النقل النهري بين القاهرة وأسوان سماته ومشكلاته ، نشرة البحوث الجغرافية ، كلية البناء – جامعة عين شمس، وتناول البحث الخصائص الملاحية لنهر النيل والموانئ المقامة على المجرى الملاحي من أسوان للفاشرة ، كما تناول ايضاً الاسطول النهري ومدى كفاءته وحركة النقل النهري وتكلفتها والمشكلات التي تعترض الملاحة في نهر النيل.
 - 5- مجدى عبد الحميد السرسى(1997) النقل النهري في الوجه البحري ، المجلة الجغرافية العربية ، ويتناول هذا البحث الخصائص الجغرافية للمجاري الملاحية في الوجه البحري واهم الطرق الملاحية والموانئ النهرية ، كما يتناول اقتصاديات النقل وبعض المشكلات التي تعترض النقل النهري .

6- محمود عبد المنعم الحسيني (2008) تأثير مورفولوجية مجرى نهر النيل على النقل النهري بين أسوان والقناطر الخيرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بنها ، وتناولت هذه الرسالة الخصائص المورفولوجية لمجرى نهر النيل بين أسوان والقناطر الخيرية كما تناولت اسطول النقل النهري والعملة ومشكلاته واخيراً تناولت التخطيط المستقبلي .

بـ الدراسات غير جغرافية:-

1- وزارة النقل ، الهيئة العامة لتنظيم مشروعات النقل، دراسة تعظيم دور النقل النهري في نقل البضائع (2003) وتناولت هذه الدراسة نصيب قطاع النقل النهري من منقولات البضائع والقوانين والقرارات المنظمة لنشاط النقل النهري، كما تناولت الدراسة البنية الأساسية له والأسطول والعملة ، واخيراً تناولت الخطط ومشروعات النقل واقتصاديات تشغيل الوحدات النهرية.

2- _____ ، دراسة إعداد مشروع مخطط تنظيم نقل البضائع علي المستوى القومي(2005) ويتناول الفصل الثالث من الدراسة اوضاع النقل النهري من حيث البنية الأساسية وانواع الطرق الملاحية والموانئ والاسطول واخيراً تناولت منقولات البضائع.

3- جهاز تخطيط الطاقة (2005) دراسة تعظيم دور النقل النهري وأثره على إستهلاك الطاقة وحماية البيئة ، تناولت الدراسة المشروعات المرتبطة بتطوير وتنمية دور النقل النهري كما تناولت انواع الطرق الملاحية والموانئ واخيراً تناولت الوفر الكمي والنقدى في استهلاك الوقود.

سادساً : مداخل الدراسة واساليبها:-

1- المدخل

- المدخل التاريخي The historical Approach

يهم المدخل التاريخي بدراسة تطور الظاهرة وتتبعها تاريخياً ، تم استخدام هذا المدخل في دراسة نشأه وتطور النقل النهري في مصر ودراسة تطور اعداد الوحدات النهرية وتطور احجام البضائع المنقوله.

- المدخل الاقليمي The Regional Approach

أمكن من خلال هذا المنهج التعرف على التباين الإقليمي لمنطقة الدراسة سواء عند دراسة أجزاء الشبكة أو دراسة حركة نقل البضائع بين الموانئ المختلفة .

- مدخل تحليل النظم The Systems Analysis Approach

يعد مدخل تحليل النظم أحد المداخل المهمة التي طفت على سطح الفكر الجغرافي في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، ويمكن تعريفه بإنة مجموعة من العناصر ترتبط بينهما علاقات وخصائص^(١) وقد استخدمت الطالبة في تحليل نظم نقل البضائع بداية من دراسة شبكة النقل ثم دراسة ما ينفل فوق هذه الشبكة من بضائع نظراً للإرتباط الوثيق ما بين شبكة النقل والحركة عليها ، كما اعتمدت الطالبة عليه في تحليل اتجاهات الحركة .

2- الاساليب:-

- **الاسلوب الكمي:** وتم استخدامه في تحليل البيانات والاحصاءات ، وقد استعانت به الطالبة في دراسة اعداد وحركة الركاب واتجاهات وكميات السلع المنقوله

- **الاسلوب الكارتوغرافي:** وقد تم استخدامه في رسم الخرائط والاشكال البيانية باستخدام برامج Corel Drow ،M.S Excel

سابعاً : مراحل الدراسة:-

مررت دراسة موضوع النقل النهري في جمهورية مصر العربية بثلاث مراحل اساسية وهي:-

1) مرحلة جمع المادة العلمية:-

وشملت هذه المرحلة جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة سواء من المكتبات والهيئات والوزارات المختلفة أو من الميدان ولذلك يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى جزئين هما:-

الجزء الأول: جمع البيانات (المادة العلمية) من العديد من المكتبات سواء من مكتبات الجامعات أو من مكتبات الوزارات أو مركز المعلومات الخاص ببعض الهيئات والوزارات

^١) سعيد أحمد عبده (2007) جغرافية النقل مغزاها ورمماها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 63

الجزء الثاني: وقد تبع النص فى البيانات ان اتجهت الطالبة للميدان حيث قامت بعمل عدة زيارات ودراسات ميدانية فى القاهرة وحلوان والقناطر الخيرية والاقصر حيث أجريت العديد من المقابلات الشخصية سواء كان مع مسؤولين أو عماله الوحدات النهرية ، كما تم توزيع استمارة استبيان على بعض من العماله للتعرف على أهم مشكلاتهم (انظر ملحق رقم (1)) ، فقد تم توزيع 50 استمارة منها 43 استمارة ايجابي و7 سلبي ، كما كان للصور الفوتوغرافية دوراً كبيراً وهاماً في الدراسة الميدانية حيث استعانت الطالبة بالصورة الفوتوغرافية في مواضع كثيرة بالرسالة.

(2) مرحلة تصنيف البيانات والتتمثيل الكارتوغرافي:-

بعد الحصول على البيانات والاحصاءات من كافة المصادر السابقة في صورتها الخام بدأت الطالبة مرحلة جديدة وهي جدولة هذه البيانات ووضعها في صورة اشكال بيانية متنوعة و المناسبة تبعاً لطبيعة الارقام .

(3) مرحلة الكتابة:-

وتمثل هذه المرحلة اهم مراحل اعداد الرسالة ، وفيها تستخدم الاساليب والمداخل المتبعه في الربط بين المادة العلمية والخرائط والاشكال البيانية والصور الفوتوغرافية بشكل جغرافي من خلال تحليل الخرائط والاشكال البيانية ، كما يتم ايضا في هذه المرحلة ترتيب موضوعات البحث وعرضها في صورة متناسقة اعتماداً على البيانات والمعلومات المستخلصة من المراجع والمصادر.

ثامناً: الصعوبات التي واجهته الطالبة:-

- 1- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت النقل النهرى سواء كانت دراسات باللغة العربية أو الانجليزية.
- 2- عدم تمكن الطالبة من الحصول على بيانات تطور اعداد الركاب من الهيئة العامة لنقل الركاب رغم الحصول على الموافقة الأمنية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (ملحق رقم (2)).
- 3- تخوف عدد كبير من العمالة النهرية ملء استمرارات الاستبيان على الرغم من التأكيد على إنها لا غرض البحث العلمى فقط.

تاسعاً : محتوى الرسالة:-

تحتوى دراسة النقل النهرى فى جمهورية مصر العربية على ستة فصول تسبقهم مقدمة وتمهيد وتليهم خاتمة وجاء ترتيبهم على النحو التالى:-

مقدمة

تمهيد : نشأة النقل النهرى فى مصر وتطوره

الفصل الأول: شبكة الطرق النهرية في مصر :-

تناولت الطالبة في هذا الفصل وصف المجرى الملاحي من حيث الامتداد والاتجاه والانحدار والاتساع والتركيب الجيولوجي والتعرجات والجزر النهرية ، كما يتناول ايضاً التوزيع الجغرافي لشبكة الطرق النهرية وتصنيفاتها.

الفصل الثاني : خصائص الموانئ النهرية:-

وعرضت الطالبة في هذا الفصل التوزيع الجغرافي للموانئ النهرية وتصنيفها إلى موانئ عامة وموانئ متخصصة

الفصل الثالث : أسطول النقل النهرى في مصر:-

ودرست الطالبة في هذا الفصل وحدات الاسطول النهرى من حيث تطور اعدادها وتصنيعها وصيانتها ، كما يدرس الفصل خصائص الاسطول من حيث النوع (ركاب - بضائع - صيد - وحدات آخرى) وملكية وأخيراً يتناول الفصل طاقة الاسطول النهرى .

الفصل الرابع : حركة النقل النهرى:-

وتناولت الطالبة في هذا الفصل نقل الركاب في ثلاثة قطاعات (قطاع القاهرة الكبرى - قطاع الاقصر / اسوان- قطاع بحيرة السد العالى) كما يتناول الفصل تطور كمية البضائع المنقولة وتوزيعها الجغرافي وأخيراً يتناول تكلفة نقل الركاب والبضائع.

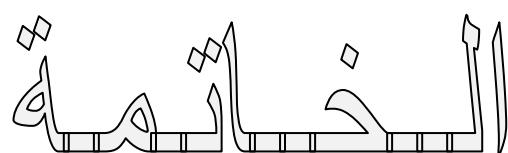
الفصل الخامس : مشكلات النقل النهرى::

ودرست الطالبة في هذا الفصل مشكلات النقل النهرى فهناك مشكلات متعلقة بالجري الملاحي وأخرى متعلقة بالوحدات النهرية والعمالة وتلوث النهر .

الفصل السادس : مستقبل النقل النهرى:-

وعرضت الطالبة في هذا الفصل الخطط المستقبلية قصيرة الآجل والخطط المستقبلية طويلة الآجل .

- الخاتمة -



الخاتمة

تعرض الخاتمة أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة بهدف رسم صورة تكاملية للنقل النهري في مصر؛ لكي يستطيع أن يسهم بدور فاعل في نقل البضائع على المستوى القومي .

أولاً : النتائج:-

- 1- يتميز نهر النيل في مصر باعتدال انحداره وخلوه من العقبات الطبيعية التي تعيق حركة الملاحة باستثناء بعض الجزر .
- 2 - يختلف الغاطس الملاحي المسموح به للملاحة النهرية خلال شهور السنة طبقاً لتصريفات المياه خلف السد العالي ، حيث يتراوح الغاطس ما بين 1.10 متر و 1.80 متر ، مما يؤثر على نوعية الوحدات المارة وحمولتها مما يؤثر على كفاءة التشغيل ، وقد يؤدي أحياناً قلة الغاطس إلى حدوث شحط للوحدات النهرية.